تقرير هيئة شؤون الأسرى والمحررين الفلسطينيين تشير فيه إلى انضمام مجموعة من الأسرى الفلسطينيين إلى قائمة "عمداء الأسرى"، أي من مضى على اعتقالهم أكثر من ٢٠ سنة على التوالي، لترتفع بذلك وتصل مع نهاية شهر آيار/مايو إلى (٢٣٣) أسيراً*

٢٠٢٢/٦/٢٩

قالت هيئة شؤون الأسرى والمحررين، أن مجموعة من الأسرى الفلسطينيين قد انضموا خلال شهر أيار/ مايو إلى قائمة "عمداء الأسرى"، وهو مصطلح يُطلقه الفلسطينيون على من مضى على اعتقالهم أكثر من ٢٠ سنة على التوالي، لترتفع بذلك وتصل مع نهاية شهر آيار/مايو إلى (٢٣٣) أسيراً.

وأضافت الهيئة في تقريرها، أن من بين هؤلاء يوجد (٣٧) أسيراً مضى على اعتقالهم أكثر من ٢٥ سنة، وهؤلاء يطلق عليهم الفلسطينيون مُصطلح "جنرالات الصبر"، ومنهم (٢٥) أسيراً معتقلين منذ ما قبل "اتفاقية أوسلو" وقيام السلطة الوطنية الفلسطينية، وهم ما يُعرفوا بالدفعة الرابعة التي تنصلت حكومة الاحتلال من الإفراج عنهم في إطار التفاهمات السياسية برعاية أمريكية عام ٢٠١٣.

وأشارت إلى وجود (١٧) أسيراً من بين هؤلاء قد مضى على اعتقالهم أكثر من ٣٠ سنة بشكل متواصل، ويُطلق عليهم "أيقونات الأسرى"، ومن بينهم (٨) أسرى مضى على اعتقالهم أكثر من ٣٥ سنة على التوالي، أقدمهم الأسيران" كريم وماهر يونس" المعتقلان منذ كانون ثاني/ يناير عام ١٩٨٣.

وأوضحت الهيئة أنه وبالإضافة إلى هؤلاء، هناك (٤٩) أسيراً آخراً كانوا قد تحرروا في صفقة (شاليط) في تشرين أول/ أكتوبر٢٠١١، ومن ثم أعادت سلطات الاحتلال اعتقالهم منتصف عام ٢٠١٤، وأعادت لهم الأحكام السابقة، وأبرزهم الأسير نائل البرغوثي الذي أمضى على فترتين، أكثر من ٤٢ سنة في سجون الاحتلال.

وذكرت الهيئة أن هذه الأرقام غير مسبوقة، والقائمة في ارتفاع مضطرد، وهي مرشحة للارتفاع أكثر فأكثر مع قادم الأيام وخلال الفترة المقبلة، خاصة وأن عدداً كبيراً من الأسرى كانوا قد اعتقلوا بدايات انتفاضة الأقصى ٢٠٠٠ وخلال ما سُمى بعملية "السور الواقي" عام ٢٠٢٢، وصدر بحق المئات منهم أحكاما جائرة وظالمة استناداً لما أسمته دولة الاحتلال "سياسة الردع".

---

* **المصدر:** وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا
https://www.wafa.ps/Pages/Details/50752

ودعت الهيئة كافة الجهات والمؤسسات ووسائل الإعلام المختلفة إلى إبقاء هذا الملف مفتوحاً وعلى سلم الأولويات، ومنح هؤلاء الأسرى القدامى المزيد من الاهتمام وتسليط الضوء على قضاياهم ومعاناتهم ومعاناة ذويهم المتفاقمة.

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbeirut@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
http://www.palestine-studies.org/ar/